

في إطار المبادرة العالمية لتجديد الالتزام السياسي بالقانون الدولي الإنساني (المبادرة العالمية بشأن القانون الدولي الإنساني)، يسرُّ ألمانيا وبيرو والفلبين والمملكة المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر تقديم ما يلي:

مسار العمل 2

## الجلسة الثالثة من المشاورات بشأن اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني

لممثلي اللجان الوطنية والهيئات المماثلة المعنية بالقانون الدولي الإنساني والخبراء من الوزارات المعنية في العواصم

الاثنين، 9 شباط/فبراير 2026

13:00–9:30 (التوقيت العالمي المنسق +1)

النسق: حضورياً (جنيف) وعبر الإنترنت (تطبيق "زوم")

### معلومات أساسية

اللجان الوطنية والهيئات المماثلة المعنية بالقانون الدولي الإنساني (اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني) هيئات استشارية أنشأتها الحكومات لنشر القانون الدولي الإنساني وتنفيذه على الصعيد الوطني. ولا يوجد نموذج وحيد لهذه اللجان، بيد أنها تتألف عادة من ممثلين عن الوزارات الرئيسية المعنية بتنفيذ القانون الدولي الإنساني وتطبيقه. وقد ينتمي أعضاء اللجنة أيضاً إلى القضاء والجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر على الصعيد المحلي والأوساط الأكاديمية. وتجمع اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني الخبراء ومتخذي القرار الحكوميين بطريقة جامعة للتخصصات لمناقشة الأولويات المرتبطة بتطبيق القانون الدولي الإنساني، وهو ما يجعلها أداة قوية.

وناقشت الدول خلال سلسلة من المشاورات الإقليمية التي عُقدت في عام 2025 ما إذا كانت تحقق أقصى تأثير محتمل للجانب الوطني للقانون الدولي الإنساني من أجل ضمان تنفيذ هذا القانون وفهمه والامتثال له في جميع النزاعات وفي جميع الأوقات. وكانت الإجابة الغالبة هي أن الدول تقدّر أداء لجانها الوطنية للقانون الدولي الإنساني عندما تؤدي وظائفها جيداً، بيد أن هنالك مجالاً للجان لبذل المزيد. وفضلاً عن ذلك، قدّم أعضاء اللجان وجهات نظرهم بشأن التحديات المشتركة التي أعاققت قدرتهم على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من إمكانياتهم. وأشار إلى أن المهام المحدودة، ونقص إمكانية المشاركة في مندييات اتخاذ القرارات، ونقص الموارد المالية والبشرية، ومعدل دوران الأعضاء، والتناوب السريع للموظفين الحكوميين، وعدم إيلاء الأولوية الكافية للقانون الدولي الإنساني، تشكل جميعاً تحديات تؤثر على التوقعات المنشودة من اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني ونتائج عملها المنشودة. وفضلاً عن ذلك، يمكن أن يؤثر الواقع الميداني للبلد على طريقة عمل اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني. وفي هذا

الصدد، أشير إلى أن التوترات الداخلية والكوارث وحالات الطوارئ العامة، بل وحتى اندلاع نزاع مسلح، تشكل تحديات إضافية تؤثر على طريقة عمل اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني.

وللتغلب على التحديات المذكورة آنفاً، اقترح العديد من المشاركين تعزيز الدعم المتبادل بين الأقران وإنشاء أدوات إضافية لتكملة الموارد المتاحة للجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني، مثل المعايير والتوجيهات المشتركة. فضلاً عن ذلك، أشير مراراً إلى ضرورة الاستفادة من القوة الجماعية للجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني على الصعيدين الإقليمي والعالمي. واعتُبرت الأمثلة على النهج المبتكرة التي وضعتها بعض اللجان مصادر إلهام مفيدة للجان أخرى تواجه ظروفًا مماثلة. واتفقت الدول في جميع المناطق على مواصلة بحث سبل جديدة لتسهيل التعاون وتبادل الآراء والدعم بين اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني.

وبناءً على هذه المناقشات الإقليمية، ستسعى هذه المشاورة إلى الحصول على مساهمات من الدول بشأن كيف يمكن لمسار العمل بشأن اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني تحقيق نتائج ستتيح دعم تنفيذ الطلبات المذكورة آنفاً. وتبدي الدول المشاركة في الرئاسة اهتماماً خاصاً بالاستفادة من التجارب ومواطن الضعف الفريدة للبلدان التي تطرح سياقاتها الجغرافية والاجتماعية والسياسية والإنسانية تحديات وفرصاً لعملية لتنفيذ القانون الدولي الإنساني، والتي تعمل آلياتها الوطنية في بيئات معقدة بوجه خاص، بيد أنها تقدم مع ذلك دروساً قيّمة في مجال القدرة على التكيف والصمود والابتكار سعياً إلى تعزيز احترام القانون الدولي الإنساني.

### الجدول الزمني للمشاورات السابقة

- 7 أيار/مايو 2025 (عبر الإنترنت)  
مشاورة عالمية شاملة لجميع الدول
- 21 أيار/مايو 2025، وارسو (حضورياً)  
مشاورة أدرجت في المؤتمر الإقليمي الثاني للجان الوطنية الأوروبية للقانون الدولي الإنساني
- 2 تموز/يوليو 2025، برازيليا (حضورياً)  
مشاورة أدرجت في الاجتماع الإقليمي للجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني والهيئات المماثلة في الأمريكتين
- 12 آب/أغسطس 2025، مانابلا (حضورياً)  
مشاورة أدرجت في المؤتمر الإقليمي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ بشأن القانون الدولي الإنساني لعام 2025
- 25 أيلول/سبتمبر 2025، أبوجا (حضورياً)  
مشاورة أدرجت في الاجتماع السنوي المشترك بين الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا واللجنة الدولية للصليب الأحمر بشأن استعراض تنفيذ القانون الدولي الإنساني في غرب أفريقيا
- 3 كانون الأول/ديسمبر 2025، بريتوريا (حضورياً)  
مشاورة أدرجت في الندوة الإقليمية السنوية الرابعة والعشرين بشأن تنفيذ القانون الدولي الإنساني في الجنوب الأفريقي والدول الجزرية في المحيط الهندي
- 9 كانون الأول/ديسمبر 2025، القاهرة (حضورياً)  
مشاورة أدرجت في الاجتماع الثالث عشر للجان الوطنية العربية للقانون الدولي الإنساني.

### الأهداف

ستهدف هذه المشاورة إلى:

- تقديم معلومات محدّثة عن مسار العمل والتقدم المحرز فيه: إطلاع المشاركين على نتائج الجولة الثانية من المشاورات، التي أُجريت في الفترة الممتدة من أيار/مايو إلى كانون الأول/ديسمبر 2025 في إطار المشاورات الإقليمية التي أُجريت مع اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني
- توفير حيز للدول والجهات المعنية الأخرى لمناقشة سبل تنفيذ الطلبات التي تمخضت عنها المشاورات الإقليمية. وتتمثل الطلبات التي تود الدول المشاركة في الرئاسة مناقشتها بقدر أكبر من التفصيل في ما يلي:

- طلب قطع التزامات جديدة ووضع معايير دنيا وأدوات وتوجيهات جديدة بشأن عمل اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني، مع احترام القيمة الناجمة عن الحفاظ على التنوع بين اللجان. وقبل إجراء المناقشات، يُرجى من المشاركين الاطلاع على الوثائق التوجيهية الموجودة لفائدة اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني (انظر قسم "القراءة التحضيرية" الوارد في ما يلي في هذه الوثيقة)
- طلب تسهيل التعاون وعمليات تبادل الآراء والدعم بين اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني
- طلب دعم بناء القدرات التقنية لأعضاء اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني.

## الخطوات التالية

في ختام الجولات الثلاث من المشاورات، ستقوم الدول المشاركة في الرئاسة واللجنة الدولية بصياغة توصيات ملموسة ستعرض على جميع الدول لإجراء المزيد من المناقشات بشأنها:

- في 1 نيسان/أبريل 2026، سترسل الصيغ الأولى من التوصيات الخاصة بكل مسارات العمل إلى جميع البعثات الدائمة في جنيف وستُنشر على الموقع الإلكتروني المعنون [Humanity in War](#).
- ستُعقد الجولة الرابعة من المشاورات في الفترة الممتدة من 4 إلى 6 أيار/مايو 2026 في نسق هجين (حضورياً وعبر الإنترنت). وخلال هذه الجولة، ستدعى جميع الدول إلى إبداء تعليقاتها على الصيغ الأولى من التوصيات الخاصة بكل مسار عمل والتي ستناقش الواحدة تلو الأخرى.
- في 1 حزيران/يونيو 2026، سترسل الصيغ الثانية من التوصيات الخاصة بكل مسارات العمل إلى جميع الدول وستُنشر على الموقع الإلكتروني المعنون [Humanity in War](#).
- ستُعقد الجولة الخامسة من المشاورات في الفترة الممتدة من 22 إلى 26 حزيران/يونيو 2026 في نسق هجين. وستدعى جميع الدول إلى إبداء تعليقاتها النهائية على التوصيات. وبعد هذه الجولة، ستعدّ الدول المشاركة في رئاسة مسارات العمل واللجنة الدولية الصيغة النهائية للتوصيات الخاصة بكل مسار من مسارات العمل التي ستعرض على جميع الدول في النصف الثاني من عام 2026.

## المشاركون

- ستُعقد المشاورة في نسق هجين يجمع بين المشاركة الحضورية أو المشاركة عبر الإنترنت.
- المشاورة مفتوحة لجميع الدول المهتمة. وتولى أفضلية كبيرة لممثلي الحكومات المقيمين في العواصم ممن هم أعضاء في اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني و/أو موظفون ذوو خبرة في تنفيذ القانون الدولي الإنساني وتعزيز احترامه في بلدانهم. ونرحب أيضاً بممثلي البعثات الدائمة في جنيف والجمعيات

الوطنية للصليب الأحمر أو الهلال الأحمر الذين يُعدّون أعضاءً نشطين في اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني.

- ينبغي أن يكون مشارك واحد على الأقل في وفد كل دولة ممثلاً عن حكومة تلك الدولة.
- يُرجى التسجيل في موعد أقصاه يوم الخميس 5 شباط/فبراير 2026 باستخدام [استمارة التسجيل](#).

## طرائق العمل

- ستكون اللغات العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية هي لغات العمل، مع توفير الترجمة الفورية.
- نرجو من الدول ألا تتجاوز بياناتها مدة أربع دقائق لضمان وقت كافٍ لجميع المشاركين لإلقاء كلمتهم. وفي نهاية المشاورة، وبعد أن يلقي جميع المشاركين الذين أبدوا رغبتهم في المشاركة كلماتهم، سنُتاح للدول والمشاركين الآخرين الفرصة لمناقشة الأفكار التي طرحها الآخرون.
- يُرجى من المشاركين، عند إعداد بياناتهم، النظر في الأسئلة التوجيهية الواردة في جدول الأعمال فيما يلي.
- سيُحافظ على طابع المناقشات الشامل والبناء وغير المُسيّس والموجّه نحو إيجاد الحلول خلال المشاورة برمتها. ويُشجّع المشاركون على الإشارة إلى الممارسات المحلية في دولهم خلال المشاورات، ولكن يُرجى منهم الامتناع عن مناقشة سياقات محددة أو ممارسات دول أخرى.
- لتسهيل الترجمة الفورية، ندعو المشاركين إلى إرسال نسخة من بياناتهم قبل 5 شباط/فبراير 2026 عبر البريد الإلكتروني على العنوان [ihlinitiative@icrc.org](mailto:ihlinitiative@icrc.org)، مع وضع العنوان "National IHL committees – February 2026 consultation" [اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني – مشاورة شباط/فبراير 2026] في عنوان البريد. ونشجع المشاركين أيضاً على إرسال بياناتهم المكتوبة كاملة عبر البريد الإلكتروني بعد الاجتماع. وما لم يُطلب صراحةً الحفاظ على السرية، سنُنشر هذه البيانات على موقع [Humanity in War](#).
- سنُسجّل المشاورة، ولكن لن يُتاح هذا التسجيل للاطلاع العام.

## القراءة التحضيرية

- [Practical Advice to Facilitate the Work of National Committees on International Humanitarian Law](#)
- [National Committees and Similar Entities on International Humanitarian Law: Guidelines for Success](#)
- [الشبكة الإلكترونية للجان الوطنية والهيئات المماثلة المعنية بالقانون الدولي الإنساني](#)

## اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني الجلسة الثالثة من المشاورات

9.30-13.00، 9 شباط/فبراير 2026

قاعة المؤتمرات Humanitarium بمقر اللجنة الدولية، 17 avenue de la Paix, 1202 Geneva

\*بناءً على عدد البيانات المقدمة، قد تتغير جميع المواعيد الواردة في ما يلي.

|             |  |
|-------------|--|
| 9:30-9:00   | التسجيل/تسجيل الدخول والاتصال بالإنترنت  |
| 10:00-9:30  | افتتاح الجلسة ومقدمة   |
| 12:30-10:00 | <p>المناقشة</p> <p>يُرجى من الدول عرض وجهات نظرها بشأن الأسئلة التوجيهية المقترحة في ما يلي. وستتخلل الجلسة فترات استراحة بحسب الحاجة بناءً على عدد طلبات أخذ الكلمة.</p> <p>الأسئلة التوجيهية</p> <p><b>1. المقصد المشترك:</b> هل تؤيدون وضع وثيقة تحدد مقاصد مشتركة للجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني كما اقترحت بعض اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني؟ وإذا كانت الإجابة بنعم، فما الالتزامات المشتركة التي يمكن إدراجها في تلك الوثيقة من أجل تعزيز عمل اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني؟</p> <p><b>2. التعاون الدولي:</b> كيف يمكن تسهيل التضامن وعمليات تبادل الآراء على الصعيد الدولي بين اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني؟ وهل ينبغي إنشاء منصة أو منظمة أو أمانة للأعضاء، أو تعزيز المنصات القائمة أو إعادة تصميمها لأغراض أخرى؟ وإذا كانت الإجابة بنعم، فما الشكل الذي يمكن أن تتخذه هذه المنصة وما الأهداف المنشودة التي يمكن أن ترمي إلى تحقيقها؟</p> <p><b>3. الرصد:</b> كيف يمكن رصد فعالية اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني؟</p> <p><b>4. تعزيز القدرات:</b> كيف يمكن تسهيل تعزيز قدرات أعضاء اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني؟ وكيف يمكن للجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني أن تعمل معاً من أجل إعداد مجموعة أدوات إلكترونية تحتوي على مواد تدريبية ونماذج ومجموعة من الممارسات الجيدة؟</p> <p><b>5.</b> هل لديكم اقتراحات أخرى لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من الإمكانيات التي تتمتع بها اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني؟</p> |
| 13:00-12:30 | ملاحظات ختامية والخطوات التالية  |